

تدريب محور التّجديد

يا دار مية بالعلياء فالسند أقوت و طال عليها سالف الأبد (النّابغة الذّبباني)

سقىا لغير العلياء و السند	و غير أطلال مي بالجرد
و يا صبيب السحاب إن كنت قد	جذت اللوى مرة فلا تعد
لا تسقين بلدة إذا عدت الـ	بلدان كانت زيادة الكبد
إن أحرز من الغراب بها	يكن مفري منه إلى الصرد
بحيث لا تجلب الفجاج إلى	أذنيك إلا تصايح النّقد
أحسن عندي من انكبابك بالـ	فهر ملحا به على وتد
وقوف ريحانة على أذن	و سير كأس إلى فم بيد
يسقيكها من بني العباد رشا	منتسب عيده إلى الأحد
إذا بنى الماء فوقها حبا	صلب فوق الجبين بالزبد
أشرب من كفه شمولاً ومن	فيه رضا با يجري على برد
فذاك أشهى من البكاء على الـ	ربيع و أنمي في الرّوح و الجسد
لا سيما إن شداك ذو نطف	يا دار أقوت بالثّف من جدد

أبو نواس

الديوان ص 150-151

1- إيت بمرادف الكلمات التّالية :

جذت : أكرمت / انكبابك : انشغالك / اهتمامك / انهماكك

شمولاً : خمرة / شداك : غناك - أنشدك - أطربك

2- صغ موضوعاً للقصيدة :

يثور الشاعر على الوقوف على الأطلال متغنيا بالخمرة بديلاً شعرياً و رؤية جديدة

للحياة .

3- حضرت في مستهلّ القصيدة مجموعة من الأساليب الإنشائية تبينها و بين وظيفتها

في القصيدة؟



في دارك... إتهنّو علمو قرابتة إصغارك

لقد وظف الشاعر في مستهل القصيدة الأساليب الإنشائية وهي الأمر في قوله سقيا والنداء في قوله يا صبيب السحاب و النهي في قوله لا تعد ولا تسقين و هذه الأساليب الإنشائية كشفت موقف الشاعر من الأطلال فهو يعبر عن عدم الاكتراث له و يدعو إلى الابتعاد عنها و التخلي عن طريقة الأقدمين في استهلال القصائد بالوقوف على الأطلال.

4- في القصيدة احتفاء بالخمرة تبينه و اذكر سببه.

إن من مظاهر احتفاء الشاعر بالخمرة أن ذكر مجموعة من التفاصيل الخاصة بالمجلس الخمري فأشار إلى الساقى و النديم و بين كؤوس الشراب إضافة إلى تصوير الخمرة بذكر اسمها و الماء الذي يخلط بها فأكد الحياة التي تكون في فلك الخمرة وغاية الشاعر أن يفوق الخمرة على الطلل الذي إن كان يرمز إلى الموت و إلى الحزن فإن الخمرة ترمز إلى الحياة و إلى مباحها و الأنس في مجالسها.

5- ما رأيك في اهتمام أبي نواس بالخمرة و الدعوة إليها؟

الحذر من الموقف الأخلاقي: أن يقدم التلميذ حكما أخلاقيا كأن يقول أن التغني بالخمرة مرفوض لأنها حرام.

الخمرة النواسية رمز للثورة : وهي ثورة فنية كما أنها ثورة فكرية و حضارية التحرير :

إنّ الخمرة عند أبي نواس رمز لثورته في الشعر و في الحياة تبين ذلك 15 سطرًا إن أبا نواس كثيرا ما يفتح قصائده ببيان تبرمه من طريقة القدامى في إنشاء القصائد فكان يأمر و ينهى أما النهي فيمثل دعوة الآخرين إلى تجاوز نمط تقليديّ في الكتابة فقد حرارته و قوته التآثيرية في المتلقي أما الأمر فهو دعوة إلى الخمرة بديلا لثقافة الأطلال و ما ترمز إليه من استسلام لتعبيرات فنية ممجوجة فكانت قصائد أبي نواس مجموعة من القصص الخمرية يبرز من خلالها مغامراته طلبا للخمرة. كما أن الخمرة لا تمثل الحامل للواء التغيير في الشعر العربي فحسب بل تمثل كذلك دعوة إلى رؤية جديدة للحياة فتار على ثقافة الحزن و البكاء و ما يمثله ذلك من اغتراب في الحياة وعن الحياة فالخمرة هي العلم الذي يهدي الإنسان إلى مراتب السعادة فتحقق المصالحة بين الإنسان بما هو إنسان و الحياة التي يجب أن نعيشها لا أن نتنكر لها فالسعادة



في دارك... إتهنّو علمو قرايت إصغارك

التي تمثلها الخمرة هي الهادية للشاعر و المحرك الذي به ينطلق في هذه الحياة فعلا و بناء .

فالخمرة النواسية رمز من الرموز عكست موقف الشاعر من واقعه بكل مستوياته الجمالية و الوجودية و الحضارية و ليس أبو نواس وحده من سار في طريق الثورة الوعر بل نرى أبا العتاهية بما تمثله زهدياته من موقف من الواقع و الوجود .



في دارك... إتهنخ علمو قرابت إصغارك

www.Tadris.TN 55.635.666 26.222.159

